



ملحق اليوم

جريدة سياسية يومية

9 نواب يقولون إنهم أدرجوا من دون علمهم وزوّرت توقيعاتهم

قوائم تحالف "الفتح - القانون" تظهر أسماء 30 برلمانياً مكرّرة ومن دون توقيعات

بغداد / وائل نعمه
افتتح مجلس النواب دورته الرابعة بـ"فضيحة" تزوير وديس أسماء برلمانيين في قائمة "الفتح - القانون" من أجل إعلان الكتلة عدداً بحسب ما أعلن عنه عدد من هؤلاء البرلمانيين، وهو ما نفته القائمة جملة وتفصيلاً، وقالت إنها ستحتمك إلى المحكمة الاتحادية.
وقال نواب جدد عن كتل مختلفة وجدت أسماؤهم وتوقيعاتهم في قوائم تحالف "الفتح"، إنهم تعرّضوا لـ"ضغط" من أجل الانضمام إلى التحالف، وفيما أكدوا أن 9 نواب تم تزوير

2 القبض على 3 دواعش في كرملة الضلوجة

7 نجم والي يكتب: أستيتك المقاومة

5 يونس ونشأت ليسا ضمن أجنحة مدرّب الأسود

4 طالب عبد العزيز يكتب: وماذا بعد جنازة مكي عاشور؟



هجرة الدولية: ثلثا النازحين بسبب داعش عادوا إلى منازلهم

ترجمة / حامد أحمد
كشفت منظمة الهجرة الدولية، أمس الثلاثاء، أن عدد النازحين العراقيين هبط لأول مرة منذ عام 2014 إلى أقل من 2 مليون شخص في حين رجح ما يقارب 4 ملايين نازح إلى بيوتهم. وبينت المعلومات التي جمعتها المنظمة عبر مؤشر تعقب حركة النازحين ونشرتها على موقعها باللغة الإنكليزية، أن 1,931,828 نازح مايزالون متواجدين في معسكرات النازحين وهو أدنى رقم تسجله المنظمة لعدد النازحين في العراق منذ ما يقارب أربع سنوات وبالتحديد منذ تشرين الثاني

رئيس السنن لـ 7 شخصيات تتنافس على المنصب

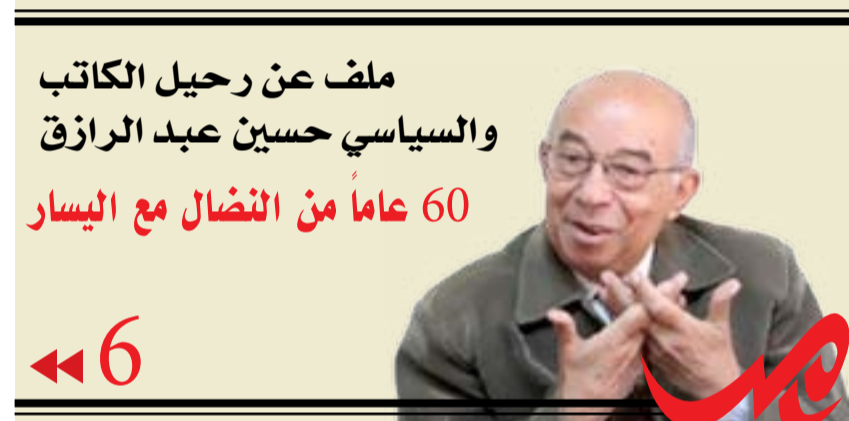
الكتل السياسية تركز "الكتلة الأكبر" وتطالب السنن بتقليص مرشحي رئاسة البرلمان

رئيس الوزراء: الكتلة الأكبر حُسمت 3

بغداد / محمد صباح
اصطدمت الكتل الشيعية التي تتنافس على الظفر بالكتلة الأكبر بعقبة تنص على أن رئيس السنن لا يحق له البت بأي الكتلتين هي الأكبر، لذلك التفت عجلة المفاوضات باتجاه الكتل السننية لتسريع اتفاقها على رئيس للبرلمان من أجل أن يحسم "جدلية" الكتلة الأكبر.
وتضغط القوى الشيعية الآن على السنن لتقليص عدد مرشحيهم لمنصب رئيس المجلس خصوصاً أن 7 شخصيات قدمت نفسها للترشح حتى الآن.
ويقول رئيس السنن محمد علي صالح زيني في لقاء مع (المدى) إن "اجتماع رؤساء الكتل توصل إلى اتفاق بشأن استمرار الجلسة البرلمانية مع تحديد يوم الخميس عشر من الشهر الجاري موعداً نهائياً لانتخاب رئيس البرلمان الجديد ونائبه".
وكان رئيس مجلس النواب المؤقت محمد زيني قد قرر، أول من أمس الإثنين، خلال الجلسة الأولى لمجلس النواب في دورته



تحسن الوضع الأمني يلقي بظلاله على الحركة التجارية عدسة: محمود رؤوف



ملف عن رحيل الكاتب والسياسي حسين عبد الرزاق 60 عاماً من النضال مع اليسار

التظاهرات تشد في البصرة على خلفية مقتل وجرح محتجين

بغداد / المدى
أشعل مقتل المتظاهر "مكي ياسر الكعبي" برصاص القوات الأمنية أثناء تفريق احتجاجات في محافظة البصرة فتيل أزمة جديدة بين القوات الأمنية والمتظاهرين في المحافظة التي تعاني من انقطاع الماء الصالح للشرب وانعدام بقية الخدمات الأساسية.
والكعبي هو رجل في عهده الثالث كان يتظاهر في حي الجمهورية وسط المحافظة عندما أصيب في طلق ناري بمنطقة الكتف وتوفي جراء النزف، إذ لم يتمكن مسعوفه من إيصاله إلى المستشفى.
وعلى إثر ذلك، حمل زملاؤه نعشه وخرجوا بتظاهرة في وقت متأخر من يوم أول من أمس الإثنين بالقرب من مبنى الحكومة المحلية وهدفوا "دم ياسر لن يضيع"، وألحقوا أضراراً ببوابة مقر الحكومة المحلية في المحافظة، لكن قوات الأمن فرقتهم بالرصاص الحي ما تسبب بجرح 3 شبان آخرين قبل أن يتمكنوا من دخول المبنى.
وهذه ليست التظاهرة الوحيدة التي وقعت يوم الإثنين، حيث فرقت القوات الأمنية محتجين في

هل ستشهد البصرة انتشاراً لوباء الكوليرا؟

متابعة / المدى
تحت هذا العنوان تناولت الصحف السويسرية الأزمة في البصرة وسط احتمالات بانتشار وباء الكوليرا بين سكانها حيث كشفت التقارير أن المياه المالحة ذات التركيز المنخفض جدا من الكلور مع درجات الحرارة الأكثر دفئاً المتوقعة في الخريف، ستكون البيئة المثالية لتكاثر الكوليرا فيما وصفت الموسم الحالي بالأسوأ، بالنسبة للحرارة الحيوانية ومنها الأسماك التي تزداد ملوحة أحواضها المائية. وبحسب مختصين، فإن عدداً من الإقصية والنواحي في المحافظة استحققت إعلانها

بغداد / المدى
أكد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق حيدر عبد الواحد العصاد، أمس الثلاثاء، أن تلوث المياه بالبصرة تسبب

العذبة لمحافظة البصرة ومنها أنواع نادرة ولا تتواجد في كل انهار العالم.
واضاف العصاد ان "انواع الثمرات المعتدلة التي تتواجد في البصرة مهددة ايضا بالانقراض بسبب تأثير التلوث

بفقدان أنواع من الاسماك العراقية المعروفة.
وقال العصاد في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه ان ارتفاع نسبة التلوث والملوحة تسبب بفقدان انواع السمك النهري الاصيلة التي تتواجد في المياه

تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

برلمان باطل ..

مهزلة.. مسخرة.. مسرحية رديئة، فاشلة ومتركرة.. ليس هذا فحسب ما دار وصار أول من أمس في مبنى مجلس النواب في الجلسة الأولى للمجلس الجديد وتكرر أمس، فثمة، بالإضافة إلى هذا كله، جنابة بل جريمة نكراء قد ارتكبتها عدد غير قليل من النواب (من دولة القانون والفتح والحزبين الكرديين الرئيسيين على وجه الخصوص) في حق الشعب العراقي الذي يواجه محنة حقيقية يمكن قراءة مآثلها اليومية في الحال الراهنة للبصرة التي تكابد الخراب فيما يواجه أهلها الموت بأسباب وأصناف عدة.

الجلسة الأولى للبرلمان الجديد التي عُقدت بعد نحو أربعة أشهر (١١٣ يوماً بالتصام والكمال) من إجراء الانتخابات، هي الجلسة الافتتاحية التي ليست وظيفتها سماع الكلام الفارغ إلا من الكذب والتدليس لمسؤولين حاليين وسابقين فاشلين، ولا وظيفتها تسجيل مباشرة النواب للبدء باحتمال رواتبهم ومخصصاتهم المخطوفة خطفاً من أفواه فقراء العراق، إنما مهمتها الأساس والأهم والأوجب هي انتخاب هيئة رئاسة البرلمان (الرئيس ونائبيه) للانطلاق بالاستحقاق الدستوري الذي يبدأ بانتخاب رئيس الجمهورية المتوجب عليه دستورياً أيضاً تكليف رئيس الكتلة الأكبر بتشكيل الحكومة، وهي الغاية الرئيسة للانتخابات، أن تتولى إدارة الدولة والمجتمع حكومة منتخبة.. ما من أحد لديه أدنى حق في تعطيل عمل المجلس وتأخير أداء مهماته.. التعطيل والتأخير جريمة في حق الشعب.

النواب الذين انسحبوا وعلّوا جلسة المجلس الأولى، وكزروا الأمر أمس في الجلسة الثانية، إنما سقطت كل شرعية لهم، فقد خانوا الأمانة التي أودعهم إياها الذين انتخبوهم وكلفوهم بمهمة تمثيلهم في السلطة التشريعية، بل هم حنثوا باليمين الدستورية بعد دقائق قليلة فقط من أدائهم إياها: "أقسم بالله العلي العظيم أن أؤدي مهماتي ومسؤولياتي القانونية بنفان وإخلاص"!!

الذين ذهبوا إلى الانتخابات واقتنعوا لصالح المرشحين الفائزين إنما أرادوا من "نوابهم" أن يشرعوا في الحال بأداء واجبهم حيالهم المتمثل في تشكيل حكومة جديدة وسن قوانين جديدة.. الإخلال في هذا الواجب على الطريقة التي حصلت أول من أمس هو خيانة للخائين وتجاوز صارخ على حقوقهم.

لا يوجد شيء في الدستور، ولا في أي دستور في العالم كله، اسمه الجلسة المفتوحة أو الجلسة المستمرة.. هذه كذبة كبيرة يصن على افترائها الفاسدون الذين يريدون مواصلة استحواذهم على السلطة من أجل مواصلة فسادهم بنهب المال العام على النحو الذي فعلوه على مدى الخمس عشرة سنة الماضية، فالقوا بالبلاد وأهلها إلى تهلكة حقيقية تنطق بها بصوت عالٍ على مدار الساعة البصرة وسائر مدن العراق المكتوبة.

الجلسة المفتوحة أو المستمرة باطلة، وما يبني على باطل فهو باطل، وعليه سيكون كل ما يقرره البرلمان الحالي باطلاً وكل ما يترتب على قراراته باطلاً بالضرورة.

النواب الذين انسحبوا وعلّوا جلسة المجلس الأولى، وكزروا الأمر أمس في الجلسة الثانية، إنما سقطت كل شرعية لهم، فقد خانوا الأمانة التي أودعهم إياها الذين انتخبوهم وكلفوهم بمهمة تمثيلهم في السلطة التشريعية..

عائلة أحد القتلى يطالبون العشائر بحمل السلاح ضد الحكومة المحلية

بغداد/ المدى

وعلى إثر ذلك، حمل زملاؤه نعشه وخرجوا بتظاهرة في وقت متأخر من يوم أول من أمس الإثنين بالقرب من مبنى الحكومة المحلية وهدفوا "دم ياسر لن يضيع"، وألقوا أضراساً ببوابة مقر الحكومة المحلية في المحافظة، لكن قوات الأمن فرقتهم بالرصاص الحي ما تسبب بجرح ٣ شبان آخرين قبل أن يتمكنوا من دخول المبني.

وهذه ليست التظاهرة الوحيدة التي قعمت يوم الإثنين، حيث فرقت وسط المحافظة عندما أصيب في طلق ناري بمنطقة الكنف وتوفي جراء النزف، إذ لم يتمكن مسعوه من إيصاله إلى المستشفى.

أشعل مقتل المتظاهر "مكي ياسر الكعبي" برصاص القوات الأمنية أثناء تفريق احتجاجات في محافظة البصرة فتيل أزمة جديدة بين القوات الأمنية والمتظاهرين في المحافظة التي تعاني من انقطاع الماء الصالح للشرب وانعدام بقاء الخدمات الأساسية.

والكعبي هو رجل في عقده الثالث كان يتظاهر في حي الجمهورية وسط المحافظة عندما أصيب في طلق ناري بمنطقة الكنف وتوفي جراء النزف، إذ لم يتمكن مسعوه من إيصاله إلى المستشفى.

التظاهرات تشد في البصرة على خلفية مقتل وجرح محتجين

في محافظة البصرة مهدي التميمي، بالتحقيق فوراً في مقتل المحتج. وقال "تطالب القضاء العراقي بفتح تحقيق فوري عاجل بحادثة مقتل متظاهر في البصرة الذي تعرض لإطلاق نار وإصابة في الكنف توفي على إثرها بالإضافة إلى تعرضه

للشرب، وأخذت تبادر بالاحتجاج على الحكومة. ويوم الأحد قطعت منفذ الشلامجة الحدودي الرابط بين العراق وإيران. وقالت مصادر في قطاعي الصحة والأمن لرويترز، إن المحتج ياسر مكي توفي في المستشفى، في حين أصيب ستة آخرون في التظاهرات التي وقعت احتجاجاً على سوء الخدمات الحكومية والفساد، وطالب مدير مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان



لصعقات كهربائية من قبل القوات الأمنية. وهذا ليس القتل الوحيد في التظاهرات التي تشهدها البصرة حيث سبقه ما يقارب ١٣ قتيلاً برصاص القوات الأمنية وحمايات مقرات الأحزاب في المحافظة. وعمت التظاهرات منداً بالجنوب، بعد انقطاعات في الكهرباء خلال شهور الصيف الحارة وبسبب عدم توافر فرص العمل والافتقار للخدمات الحكومية الملائمة.

وفي الشهر الماضي، أوقف رئيس الوزراء حيدر العبادي وزير الكهرباء عن العمل. وقال في الأسبوع الماضي إن حكومته بدأت في معاقبة المسؤولين عن ضعف الخدمات في البصرة.

لكن الغضب الشعبي تضخم في وقت يكافح فيه السياسيون لتشكيل حكومة جديدة بعد انتخابات برلمانية غير حاسمة في أيار الماضي، وغير المرجح الشعبي الأعلى في العراق أية الله علي السيستاني عن تأييده للاحتجاجات.

ومنذ منتصف تموز الماضي يواصل البصريون تظاهراتهم واحتجاجاتهم على نقص الخدمات التي أضيفت لها مشكلة الماء الملوث الذي تسبب بتسمم أكثر من ١٨ ألف مواطن بحسب إحصائيات شبيهة رسمية.

وقال مدير عام دائرة الصحة في البصرة، رياض عبد الأمير قبل أيام، إنه منذ ١٢ آب الماضي وحتى الثاني من الشهر الحالي، "استقبلنا أكثر من ١٧ ألف حالة إسهال ومغص وتقيؤ" في محافظة البصرة.

لكنه حذر من أنه رغم أن "حالات التسمم حميدة حتى الآن وجميع المرضى يعودون إلى منازلهم، إلا أن الوضع يزداد سوءاً".

وقال إنه لم يواجه مثل هذه الأزمة على مدى أحد عشر عاماً من عمله، تزامناً مع خدمات عامة متداعية وارتفاع في الأسعار.

وقال الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العميد يحيى رسول في بيان: "استمراراً لعملية تفتيش ومسح المناطق المحررة من عناصر داعش الإرهابي تمكنت هندسة ميدان الفرقة الرابعة بالشرطة الاتحادية ضمن قيادة عمليات سامراء من تفكيك وتفجير (٥٢) عبوة محلية الصنع من مخلفات داعش الإرهابي في منطقة جزيرة غرب سامراء التابعة

من إلقاء القبض على ٣ إرهابيين في منطقة كرمه الفلوجة بمحافظة الأنبار". وأضاف أن "الملقى القبض عليهم هم من المطوليين للقضاء بموجب منكرات قبض على وفق أحكام المادة ١/٤ إرهاب".

من جهة أخرى، أعلنت القوات المشتركة عن تفكيك وتفجير (٥٢) عبوة محلية الصنع من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي في محافظة صلاح الدين.

من إلقاء القبض على ٣ إرهابيين في منطقة كرمه الفلوجة بمحافظة الأنبار". وأضاف أن "الملقى القبض عليهم هم من المطوليين للقضاء بموجب منكرات قبض على وفق أحكام المادة ١/٤ إرهاب".

من جهة أخرى، أعلنت القوات المشتركة عن تفكيك وتفجير (٥٢) عبوة محلية الصنع من مخلفات تنظيم داعش الإرهابي في محافظة صلاح الدين.

بغداد/ المدى

القبض على 3 دواعش في كرمه الفلوجة

أعلنت وزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، أن مفرزين الاستخبارات ألقت القبض على ثلاثة عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في محافظة الأنبار.

وقالت الوزارة في بيان إن "مفرزين مديرية الاستخبارات في الفرقة ١٤ وإثر معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة تمكنت

أعلنت وزارة الدفاع، أمس الثلاثاء، أن مفرزين الاستخبارات ألقت القبض على ثلاثة عناصر من تنظيم داعش الإرهابي في محافظة الأنبار.

وقالت الوزارة في بيان إن "مفرزين مديرية الاستخبارات في الفرقة ١٤ وإثر معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة تمكنت

نينوى الأولى بملف العودة تليها الأنبار ثم صلاح الدين

الهجرة الدولية؛ ثلثا النازحين عادوا إلى منازلهم

ترجمة/ حامد أحمد

متواجدين في معسكرات النازحين وهو أدنى رقم تسجله المنظمة لعدد النازحين في العراق منذ ما يقارب أربع سنوات وبالتحديد منذ تشرين

كشفت منظمة الهجرة الدولية، أمس الثلاثاء، أن عدد النازحين العراقيين هبط لأول مرة منذ عام 2014 إلى أقل من 2 مليون شخص في حين رجح ما يقارب 4 ملايين نازح إلى بيوتهم.

وبينت المعلومات التي جمعتها المنظمة عبر مؤشر تعقب حركة النازحين ونشرتها على موقعها باللغة الانكليزية، أن ١,٩٣١,٨٦٨ نازح مايزالون



الجيش يؤمن عودة نازحين إلى ناحية السعدية.. (أرشيف)

النازحين ووجود ١٧٦,٠٠٠ ألف شخص آخر في ملاجئ سكنية حرجة.

استناداً إلى آخر معلومات اطلع عليها مؤشر تعقب حركة النازحين، فإن العائدين عزوا سبب رجوعهم إلى تحسين الوضع الأمني مع توافر السكن، وكذلك عزوا الأمر إلى تشجيع رؤساء عشائريهم إلى العودة مع الدعم المقدم من أقاربهم وأصدقائهم وهي عوامل ساهمت في اتخاذ قرار العودة.

من جانب آخر هناك عوائق مشتركة بينها العوائل على أنها تحول دون رجوعهم وتتضمن تلك العوائق الدمار أو الأضرار التي لحقت بمساكنهم وعدم وجود بنى تحتية وافتقارهم إلى الموارد المالية وعدم حصولهم على فرص عمل فضلاً عن مخاوفهم الأمنية.

وقالت مارتا ريوداس، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

الكتل السياسية تركن "الكتلة الأكبر" وتطالب السنة بتقليص مرشحي رئاسة البرلمان

رئيس السن
للجنة
شخصيات تتنافس
على المنصب

□ بغداد / محمد صباح



اصطدمت الكتل الشيوعية التي تتنافس على الضفر بالكتلة الأكبر يعقبة تنص على أن "رئيس السن لا يحق له البت بأي الكتلتين هي الأكبر، لذلك التفت عجلة المفاوضات باتجاه الكتل السنية تستحثها على تسريع اتفاقها على رئيس للبرلمان من أجل أن يحسم "جدلية" الكتلة الأكبر.

وتضغط القوى الشيوعية الآن على السنة لتقبل عدد مرشحيهم لمنصب رئيس المجلس خصوصاً أن 7 شخصيات قدمت نفسها للترشح حتى الآن. ويقول رئيس السن محمد علي صالح زيني في لقاء مع (المدى) إن "اجتماع رؤساء الكتل توصل إلى اتفاق بشأن استمرار الجلسة البرلمانية مع تحديد يوم الخامس عشر من الشهر الجاري موعداً نهائياً لانتخاب رئيس البرلمان الجديد ونائبيه". وكان رئيس مجلس النواب المؤقت محمد زيني قد قرر، أول من أمس الإثنين، خلال الجلسة الأولى لمجلس النواب في دورته الرابعة فتح باب الترشيح لرئاسة المجلس الجديد قبل أن يعلن إبقاء الجلسة مفتوحة.

جانب من
جلسة
البرلمان
الأولى

محافظه الإنبار إلى أن "القوى الكردية لم تحسم أمرها، وكذلك المشاكل داخل البيت الشعبي على رئاسة الحكومة كلها عوامل أثرت على تأخير عملية حسم منصب رئاسة البرلمان". ويكشف العيساوي عن تلقيه "معلومات تفيد بقرب بت المرجعية الدينية بقضية تشكيل الحكومة"، معتقداً أن "الساعات المقبلة ستكون حاسمة لهذه الخلافات بين القوائم الفائزة ومرشحي الرئاسة الثلاث".

بدوره، يوضح النائب عن تحالف البناء أحمد الأسدي أن "حسم تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عددا سيكون من قبل رئيس البرلمان الجديد الذي سيتم انتخابه في منتصف شهر أيلول المقبل". ويبيّن الأسدي في تصريح لـ(المدى) أن "المفاوضات القائمة بين القوائم الفائزة قد تنتج عن خيار جديد يقضي بتشكيل حكومة توافقية تضم تحالفي الإعمار والإصلاح (سائرون والقوى المتحالفة معها) وتحالف البناء (الفتح ودولة القانون والمتحالفين معهم)، مبيّناً أن "الرئيس الجديد سيحسم هذه الإشكالية مع المستشارين القانونيين أو عن طريق مخاطبة المحكمة الاتحادية".

من جانبه، يؤكد النائب عن تحالف الإصلاح والإعمار علي البديري أن "المفاوضات مستمرة مع القوى السنية من أجل تقديم مرشح توافقي لرئاسة البرلمان لحسم كل تداعيات الجلسة البرلمانية الأولى"، مؤكداً أن "القوى السنية ستحسم مرشحها قريباً".

تقليص مرشحي السنة لموقع رئيس البرلمان إلى مرشحين اثنين هما أسامة النجيفي ومحمد الحلوسي الذي يعد الأوفر حظاً من منافسه". ويتوقع أن "يقدم المكون السني خلال المرحلة تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً"، مؤكداً أن "المفاوضات مع القوى السنية خلال الساعات الماضية أفضت إلى ضرورة حسم رئاسة البرلمان سريعاً".

إلى رئاسة البرلمان بقدر ما تخصص موضوع تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً، مؤكداً "عدم صلاحية رئيس السن مخاطبة المحكمة الاتحادية للاستفسار عن هي الكتلة أو التحالف الذي يحق له تشكيل الحكومة". لكن العيساوي يقول في تصريح لـ(المدى) إن "هناك خلافاً بين القوى السنية على تقديم مرشح توافقي إلى موقع رئاسة البرلمان"، موقفاً

المستمرة للبرلمان المحددة في منتصف شهر أيلول الجاري". ويضيف زيني أن "بين المرشحين لموقع رئاسة البرلمان أسامة النجيفي، ومحمد تميم، وطلال الزويجي، وأحمد عبد الله الجبوري، محمد الحلوسي، ورشيد العزاوي". بدوره، يقول النائب عن تحالف المحور الوطني فلاح العيساوي إن "المشكلة ليست في تقديم المكون السني مرشحاً

البرلمانية". ويؤكد زيني أن "طلبية تسجيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً تمت إحالتها إلى الدائرة البرلمانية التي ستقدمها إلى الرئيس الجديد من أجل البت بأحقية أحد الطرفين في تشكيل الكتلة البرلمانية". ويؤكد رئيس السن سلمه خلال اليومين الماضيين "سبعة طلبات" بالترشح لرئاسة المجلس وأن باب الترشيح سيغلق قبل استئناف الجلسة

وتلقى رئيس السن طلبين لتسجيل الكتلة الأكبر؛ الأول من رئيس تحالف سائرون، والثاني أذاعه النائب عن كتلة الفتح أحمد الأسدي. وينفي زيني إرساله "طلباً إلى المحكمة الاتحادية للاستفسار عن موضوع الخلاف القائم بشأن تسجيل الكتلة البرلمانية الأكبر عدداً"، مؤكداً أن "القضية لا تعني ولم أخض بنقاشات لحسم هذه الجدلية مع الكتل

رئيس الوزراء: الكتلة الأكبر حُسمت



□ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس الثلاثاء، الكتل السياسية إلى الالتزام بالتوقيتات الدستورية لاختيار رئيس البرلمان، فيما أكد أن الكتلة الأكبر حُسمت عددياً وعلى مستوى القوائم طبقاً لتفسير المحكمة الاتحادية. وقال العبادي في كلمة له خلال المؤتمر الأسبوعي وتابعته (المدى) إنه "لا يجوز الجمع بين العمل السياسي والأمني، وكنا حريصين على اختيار أشخاص مستقلين لإدارة الوزارات الأمنية"، في إشارة إلى إقالة رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الغياض. وأضاف العبادي، إن "الكتلة الأكبر حُسمت عددياً وعلى مستوى القوائم طبقاً لتفسير المحكمة الاتحادية والمادة ١٩ من قانون الأحزاب".

ودعا العبادي، الكتل السياسية إلى "الجلوس مجدداً إلى طاولة الحوار والالتزام بالتوقيتات الدستورية لاختيار رئيس البرلمان". وأشار العبادي في مؤتمره إلى أن "العلاقات الوبلية جيدة وحققت مكاسب لصالح العراق لكن السيادة خط أحمر"، مؤكداً ترحيبه بـ"انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان".

وبشأن المظاهرات في محافظة البصرة أعرب عن أسفه لـ"وقوع قتلين من المتظاهرين في المحافظة"، مبيّناً أنه "أمر بإجراء التحقيق للكشف عنّ يحاول استهداف المتظاهرين، خصوصاً أن الأوامر كانت واضحة بمنع إطلاق الرصاص الحي".

ولفت إلى أنه "تم منح المحافظات صلاحية إجراء المناقشة في التخصصات المالية من أجل سرعة تنفيذ المشاريع وتوفير الخدمات"، مؤكداً أن "مشكلة مياه البصرة تكمن في ملوحة شط العرب وهذه الظاهرة تعود إلى ثمانينات القرن الماضي". وأوضح أنه "سيتم التشغيل التجريبي لمحطة ماء الهارثة في البصرة خلال الشهر المقبل".

حين حاول بعض النواب إقالة رئيس البرلمان السابق سليم الجبوري، ومرة رابعة في ٢٠١٧ حين ادعى سلمان الجميلي وزير التخطيط بأن النائبة عالية نصيف زوّرت تواريخ لاستجوابه في البرلمان. إلى تلك قالت أمس وحدة الجميلي ومقدم الجميلي، وهما نائبان عن تحالف القرار، إنهما ملتزمان بقرار كتلتها في الانضمام إلى التحالف الأنسب. وظهر اسما النائبين في قوائم تحالف "البناء" مع التوقيع. ولم يشرحا في إعلانها الذي نشر على صفحاتها على "فيسبوك" فيما لو كان توقيع كل منهما مزوراً أم أنها انسحبا من التحالف.

أما النائب كريم أبو سودة، عن تحالف الوطنية، الذي ظهر توقيعه أيضاً في قوائم "البناء" فقد نفى صحة ذلك. وقال ٩ نواب يوم السبت الماضي أنهم "انشقوا" عن الوطنية وانضموا إلى كتلة اتحاد القوى بزعامة جمال الكربولي. وكان ضمن المنشقين أبو سودة ووزير الكهرباء الأسبق كريم عفتان الجميلي، وجاسم حسين جبارة، ويحيى غازي الحمدي، ويحيى العيشاوي، وسميعة محمد غلاب، وزيتون الدليسي، ونايف مكيف الشمري، وابتسام محمد درب. وقبل يومين فقط من الجلسة الأولى للبرلمان، قال حيدر الملا، القيادي في جبهة الحوار بزعامة صالح المطلك في لقاء تلفزيوني، إن "نائب رئيس الحشد أبو مهدي المهندس والجنرال الإيراني قاسم سليمان يديران من مكتب في منطقة الكرادة، وسط بغداد، عملية تهديد النواب السنة للانضمام إليهم".

الإصلاح والإعمار (سائرون- النصر) ولم أنشئ كما أدعت بعض الجهات". وأدرج اسم خوشابا ورقم هاتفه في لوائح كتلة البناء، ولكن بدون توقيع. وتابع النائب: "لا أعتبر هذا تزويراً ولكن ربما هناك صديق أبلغهم بالخطأ بأني معهم". في المقابل، نفى عامر الفايز، القيادي في تحالف الفتح، وجود تزوير في القوائم أو تلاعب، وتابع في تصريح لـ(المدى) أمس: "كل الاسماء في القوائم صحيحة ولا يوجد لدينا نائب في كتلة البناء اسمه حسن الموسوي، ولم ينضم إلينا أي شخص من كتلة الحكمة".

وأكد النائب عن تحالف البناء أن كتلته ستلتزم بقرار المحكمة الاتحادية التي قال إنه تم إرسال أسماء الموقعين على التحالف إليها، وهي ستقرر فيما إذا كان هناك تكرار في الاسماء أو تلاعب في التواريخ. ولم تكن المرة الأولى في تاريخ البرلمان بعد ٢٠٠٣، التي يشار فيها موضوع "تزوير التواريخ"، ففي عام ٢٠١٢ قامت جهات مقربة من رئيس الوزراء آنذاك نوري المالكي، بتزوير تواريخ نواب "العراقية" التي كانت تسعى مع قوى سياسية أخرى وقتذاك لإقالة المالكي من منصبه.

حوادث التزوير

وتكرر الأمر في آذار ٢٠١٥، بسبب محاولة البرلمان استجواب نائب رئيس الوزراء في حينها صالح المطلك بسبب أزمة النازحين، حيث ادعى الأخير بأن هناك أطرافاً قامت بتزوير تواريخ النواب لاستجوابه في البرلمان. ومرة ثالثة في ٢٠١٦ تكرر الأمر

القانوني في مقاضاة الجهة التي قامت بتزوير توقيعها. وكان النائب عن تيار الحكمة، محمود ملا طلال، قد كشف أمس في تصريحات صحفية، عن امتلاكه تسجيلات صوتية لقيادات في تحالف البناء "تبيّن بالأموال" نواباً من الإصلاح والإعمار (سائرون- النصر). وقبل أقل من أسبوع من انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان الجديد، حذر رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي، من "الضغط" على النواب من أجل الانضمام إلى التحالفات.

من جهته، قال عمانوئيل خوشابا، النائب المسيحي الجديد عن ائتلاف الرافدين، بأنه تفاجأ حين وجد اسمه في قوائم "البناء"، وأوضح في تصريح لـ(المدى) أمس: "لم أزل في تحالف

أمس أنه تعرّض لضغوط من أطراف في تحالف الفتح من أجل الانضمام إلى الكتلة". وبين النائب الجديد أنه أبلغ كتلته "الحكمة" بتلك التفاصيل، وبأنه رفض الانضمام إلى التحالف. والمسعودي هو أحد الاسماء التي نشرت في كتلة "البناء" وكان يقابله توقيع ورقم هاتفه. وتابع قائلاً: "هناك ٩ نواب آخرين قد تم تزوير تواريخهم في تحالف البناء، وتحفظ عن ذكر أسمائهم. وبحسب تسريبات، لم يتسنّ لـ(المدى) التأكد من صحتها، فإن أبرز النواب الذين تم تزوير تواريخهم، هم فيصل العيساوي ونواف سعود وفلاح عبد الكريم وحسين الفايز، وهم جميعاً من تحالف النصر. وأكد النائب المسعودي أنه سيسلك الطريق

الإثنين، أنها الكتلة الأكبر وقالت إنها ضمت إلى جانب "الفتح" و"دولة القانون"، ٢١ نائباً من تحالف النصر، و٩ من الوطنية، و١١ من القرار، بالإضافة إلى ٢٣ من تحالف القوى، إلى جانب كتلة حنان الفتلاوي (إرادة)، ومقعد من كوتا الشبك وآخر من قائمة تجمع رجال العراق، بالإضافة إلى نواب من كتلة صلاح الدين هويتنا وأطراف أخرى لم تذكرها الكتلة بالتفصيل في مؤتمرها الذي عقده عقب الجلسة الافتتاحية للبرلمان.

ضغوط

بدوره كشف حسن محمد المسعودي، النائب الجديد عن تيار الحكمة في كربلاء، أنه تم "تزوير" توقيعها في تحالف البناء، وأكد في اتصال مع (المدى)



مؤتمر لتحالف النواة يعلن تشكيل الكتلة الأكبر

9 نواب يقولون إنهم أدرجوا من دون علمهم وزوّرت تواريخهم قوائم تحالف "الفتح- القانون" تظهر أسماء 30 برلمانياً مكرّرة

ومن دون تواريخ

□ بغداد / وائل نعمة

افتتح مجلس النواب دورته الرابعة بـ"فضيحة" تزوير ودسّ أسماء برلمانيين في قائمة "البناء" (الفتح- دولة القانون) من أجل إعلان الكتلة الأكبر عدداً بحسب ما أعلن عنه عدد من هؤلاء البرلمانيين، وهو ما نفتحه القائمة جملة وتفصيلاً، وقالت إنها ستحتكم إلى المحكمة الاتحادية. وقال نواب جدد عن كتل مختلفة وُجِدَت أسماؤهم وتواريخهم في قوائم تحالف "البناء"، إنهم تعرّضوا لـ"ضغوط" من أجل الانضمام إلى التحالف، وفيما أكدوا أن ٩ نواب تم تزوير تواريخهم، بينوا أن أسماؤهم وُضعت في القائمة من دون إنهم. وأعلن ٣ نواب عن القوى السنية أيضاً التزامهم بقرار كتلتهم، في إشارة يفهم منها التراجع عن قرار الالتحاق بـ"البناء" أو أنّ أسماؤهم قد وضعت من دون اتفاق مسبق، خصوصاً أن أغلب أسماء النواب "السنة" التي عرضتها كتلة (الفتح- القانون) كانت من دون تواريخ.

لوائح "البناء"

وبحسب القوائم التي نشرت في كتلة "البناء" وزعمت أنها تظهر تفوقها العددي بـ ١٥٠ نائباً مدعومة بتواريخ حيّة للنواب (عن عدد تحالف النواة) فإن هناك ٨ نواب قد تكررت أسماؤهم في القوائم، وبينهم من لم يوقع أمام اسمه، أبرزهم وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، والمرشح لرئاسة البرلمان محمد الحلوسي وليث الدليمي ونايف الشمري. وكانت كتلة "البناء" قد أعلنت يوم

هل ستشهد البصرة في الخريف انتشاراً لوباء الكوليرا؟

قناطر
طالب عبد العزيز

□ بغداد / متابعة المدى



يمثل كافة ما تم توثيقه من الانتهاكات التي تسببت بها الوزارات والجهات الحكومية في محافظة البصرة . وأعلنت دائرة صحة ذي قار اتخاذ سلسلة اجراءات وقائية ضد مرض الكوليرا في ظل تزايد المخاوف من الإصابة بالمرض بعد تسجيل العديد من حالات الإصابة بالاسهال والمغص المعوي في المحافظات الجاورة.

وقال مدير قسم الصحة العامة في الدائرة حيدر حنتوش في تصريح صحفي إن الفرق التفتيشية في دائرة الصحة كثفت مؤخراً من الزيارات الرقابية لمشاريع الماء الحكومية والأهلية وسحبت العديد من النماذج لأغراض الفحص المختبري في الوقت الذي وزعت في أكثر من ألف قرص تعقيم مياه الشرب في المناطق النائية .

وأكد إن "الصحة أوصت دوائر الماء كذلك بضرورة المحافظة على نسب التعقيم بالكور وفقاً للمعايير الصولية واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتجهيز المواطنين بمياه معقمة ونظيفة".

وفيما يتعلق بالمستشفيات أوضح أن "دائرة الصحة جهزت ردهات خاصة لاستقبال الحالات المشتبه بها، فضلاً عن ردهات العزل للحالات المصابة". وأشار الى أن "جميع تلك الإجراءات هي اجراءات وقائية وإن المحافظة لم تسجل لغاية الآن أي حالة إصابة بالمرض، إلا أن المخاطر تبقى قائمة بسبب أزمة شح المياه في أغلب مناطق المحافظة".

يذكر أن محافظة البصرة المجاورة لذي قار سجلت مؤخراً أكثر من ١٨ ألف حالة إسهال ومغص معوي حاد نتيجة تلوث مياه الشرب إلا أنها لم تعلن عن أي إصابة بأي مرض أو وباء لغاية الآن.

وبحسب مختصين، فإن "عدد من الإقصية والنواحي في المحافظة استحدثت إعلانها كمناطق منكوبة لما تمر به من أوضاع متردية وانعدام الخدمات العامة كقطع التيار الكهربائي، والتلوث الجوي بسبب المشاعل النفطية، فيما أكدت استمرار وانتشار الحالات المرضية الجلدية منها والموعية من دون إيجاد الحلول".



شط العرب وكذلك تحويل مجرى نهر الكارون عن مصبه الرئيس مما أدى الى كارثة انسانية كبيرة في المنطقة بسبب هلاك المزروعات وولدت مخاطر كبيرة على الأفراد . وأشارت المفوضية الى أنها "وثقت عدم وجود محطات تحلية ماء قادرة على حل مشكلة محافظة البصرة وإن أغلب المحطات صغيرة ولم يتم صيانتها، كما وثقت توزيع المياه للمواطنين عبر سيارات حوضية القسم الكبير منها يستخدم لنفايات المجاري ولا تخضع للفحوصات المختبرية مطلقاً وعدم اخضاعها للرقابة الصحية، كما وثقت الحالات المرضية التي راجعت للمستشفيات بسبب تلوث المياه والتي عادت لأكثر من مرة لعدم تماثلها للشفاء وتقشي الأمراض في اجسامهم".

وحذرت المفوضية "من ازدياد حالات الإصابات واحتمال تطورها الى وباء الكوليرا بعد منتصف شهر أيلول المقبل في حال عدم وجود حلول ناجعة لتقشي المرض"، موضحة إنها "ستقدم تقرير (تقصي الحقائق) الى رئاسة مجلس الوزراء والوزارات المعنية والى الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان في جنيف

التقياً لكافة الفئات العمرية ولعوائل كاملة في مستشفيات المحافظة"، مطالبة المواطنين بـ"تقديم بلاغات وشكاوى الى مكتبها في المحافظة عن كل الذين تسببوا بهذه الكارثة الإنسانية والبيئية". وتابعت إنها "قامت بإعداد الافادات الرسمية للمواطنين الذين تعرضوا لحالات التلوث والتسمم في داخل المؤسسات الصحية أو من خلال مراجعتهم لمكتب المفوضية"، لافتة الى أنها "وثقت ارتفاع معدلات الملوحة في كافة مناسيب المياه المغذية لشط العرب، وانحسار المياه في الأنهر المغذية للمناطق السكنية، وزيادة الملوحة الكيميائية والبيولوجية في شط العرب بسبب مخلفات المصانع ومياه المجاري".

وأكدت المفوضية إنها "وثقت عدم قيام المؤسسات الصحية بعدم التشخيص الدقيق لنوع التلوث بسبب عدم وجود مختبرات كيميائية متخصصة في البصرة"، وتأخر إرسال العينات الى وزارة الصحة في بغداد، إضافة الى قلة الإطلاقات المائية المخصصة لمحافظة البصرة والتجاوزات الحاصلة عليها مما زاد في نسبة ملوحة المياه وكذلك التجاوزات من قبل الدول المنتهكة في رمي المبالزل والنفايات في

الى هذا الحد نتيجة تأخر وزارة الموارد المائية بإنشاء سد على شط العرب وكذلك عدم إكمال البنى التحتية لمشاريع المجاري في المركز وانعدام وحدات معالجة الصرف الصحي وقلة الإطلاقات المائية . ويؤكد مسؤولون محليون في البصرة، عجز الحكومة وإهمالها ملف المحافظة، وعدم البحث عن حلول استراتيجيية لواقع المحافظة الخطير صحياً وبيئياً .

وقال عضو مجلس المحافظة، غانم حميد، في تصريح صحافي، إن "وزارة الموارد المائية غير مهتمة بالبصرة، بل هي مقصرة بحق المحافظة، حيث إن اللسان المحي ارتفع كثيراً في مياه المحافظة، من دون أي حلول حكومية".

وأكد إن "ما تمر به البصرة من كوارث بيئية وصحية تحتم مشول رئيس الحكومة حيدر العبادي أمام القضاء لتبرير موقفه وسكوت حكومته عما يجري في المحافظة"، مشدداً "يجب على العبادي محاسبة المسؤولين المقصرين تجاه وضع المحافظة".

وكانت مفوضية حقوق الإنسان في العراق أكدت إنها "وثقت تعرض ١٨٠٠٠ الإسهال والمغص المعوي الحاد وحالات

تحت هذا العنوان تناولت الصحف السويسرية الأزمة في البصرة وسط احتمالات بانتشار وباء الكوليرا بين سكانها حيث كشفت التقارير إن المياه المالحة ذات التركيز المنخفض جداً من الكلور مع درجات الحرارة الأكثر دفئاً المتوقعة في الخريف، ستكون البيئة المثالية لتكاثر الكوليرا فيما وصفت الموسم الحالي بالأسوأ، بالنسبة للثروة الحيوانية ومنها الأسماك التي تزداد ملوحة أحواضها المائية .

وبحسب مختصين، فإن عدداً من الإقصية والنواحي في المحافظة استحدثت إعلانها كمناطق منكوبة لما تمر به من أوضاع متردية وانعدام الخدمات العامة كقطع التيار الكهربائي، والتلوث الجوي بسبب المشاعل النفطية، فيما أكدت استمرار وانتشار الحالات المرضية الجلدية منها والموعية من دون إيجاد الحلول.

ويبدو أن الحكومة ومعها مجلس المحافظة عجزتا عن إيجاد حلول لانتشار محافظة البصرة من أزمة المياه الملوثة والمالحة والتي تهدد بكارثة تلوث بيئية وتقشي الأمراض في المحافظة، في حين دعت أوساط عشائرية وشعبية بتدخل المجتمع الدولي لإنقاذ المحافظة، ملوِّحين بالتصعيد.

وكانت دائرة صحة محافظة البصرة قد سجلت أكثر من ١٤ ألف إصابة جراء تلوث المياه وملوحتها العالية، موضحة إن الأجزاء في المحافظة خصبة لتقشي مرض الكوليرا، ما يحتم إيجاد معالجات حقيقية.

وفي تطور جديد أعلن مصدر في صحة البصرة في تصريح لمراسل وكالة أنباء الاعلام العراقي إن التحليلات المختبرية أثبتت تسجيل إصابة بمرض الكوليرا في محافظة البصرة، مبيناً أن ذلك طبيعي في ظل متاعنيه اليوم البصرة الفجاء والتي تعد من أغنى محافظات العراق، من إهمال وترد واضع في الواقع الخدمي وحرمان أبسط حقوق أهلها لنصل الحال اليوم الى اكتظاظ مستشفيات المحافظة، بالآلاف حالات الإصابة بالتسمم بسبب تلوث مياه الشرب وملوخته.

وأضاف إن ذلك الأمر يحتم على كل المحافظات العراقية وسائل الاعلام المحلية نقل صورة حية للعالم لما يعانيه أهل البصرة، وسط صمت حكومي واضح، مؤكداً إن البصرة تعاني من انتشار الأمراض والابوئة نتيجة خلط مياه المجاري مع المياه الصالحة للشرب، وأن الأوضاع المتأزمة للمحافظة وصلت

وماذا بعد جنازة مكي عاشور؟

لن تترفق الطبيعة بسياسي البصرة فتمنحهم المبكر من مائها السماوي أو المخرم منه في الأرض، قبل أن تلبغ تظاهرات الشباب غايتها في تسفيه آية ونظام الحكم في العراق. خابت ظنون محترفي الكذب والدجل والتمتع بالرضيعة والخرطبات الألف. بين وجهتي النظر (الحياة وقوامها والسياسة ونذاتها) يقف البصري اليوم، مقدماً أنموذجاً قاسياً للاحتجاج ومتظاهراً صلباً، مطالباً بما هو أبعد من الماء والكهرباء والخدمات، هناك أفق يتشكل خارج الأطر هذه، ونشاند ما يجب أن تكون عليه الأيام والشهور والقادم من السنوات، إنها الحياة، نعم، هل كان العراقي يملك حياته كما يجب، أبداً.

فكرت طويلاً، في كلمات والد الشهيد مكي عاشور، الذي سقط برصاص القوات الأمنية في تظاهرات أمس الاول بالبصرة. كان يقول لضابط الشرطة: "دعني، أكشف عن وجهه، هذا ابني، الذي سقط شهيداً من أجل البصرة". لم يأسف على رؤيته ميتاً، كان قوياً، شجاعاً بحق، وكانت نظراته متفرسة، تتطلع مع الذين كشفوا عن موقع الرصاص التي ضربته، لم يخف عليه وهم يقلبونه، أبداً، إنما ظل يتحدث بدمع جامد عن موقف ابنه، الذي خرج متظاهراً، مطالباً بحقه في الحياة، حتى لحظة سقوطه مقلتلاً، مشهد جديد يتأسس في المدينة التي سرفت، والتي لم يتنبهوا لاجتماع أحد منذ عقود، هذه خلاصة، لم تكن وليدة ماء مالح ونقص في الخدمات، هي بحث ذؤوب عن فضول لا تعد، لحياة كانت كاملة، أريد لها أن تتمزق داخل كتاب كبير يستل كلما أريد أخفاؤه، اسمه البصرة.

يبعث الإنسان العراقي في ما يبحث، عن صلة له بالحياة، التي يحياها الآخرون، في البلدان التي تجاوره، والتي يسافر لها، يقارن بين أداء حكومته والخدمات هناك، بين الخدمات المقدمة، بين الشوارع والأسواق والحدائق وفرص العمل وأماكن الترفيه والسهر فتصعب المقارنة عليه، ولو تطلعتنا في وجوه المظاهرين لوجدنا أن ٩٥٪ منهم من الشباب، هذه الطاقات التي يعول عليها في البناء والنهوض وتحقيق المستقبل الآمن، والتي تواجه بالرصاص وخرابيش المياه الحارة والمالحة هي التي يعول عليها في رسم وجدونا بين الأمم وتحقيق حياة أجيالنا القادمة، لكنها بعثرت في السياسات الخاطئة والحروب والتجهيل، على أيدي نفر عنوانه الفشل، ولا يعي آلية إدارة الدولة. ولكي يؤمنوا ديومعة العجلة الخريجة، التي تقطعهم كل أربع سنوات الى مبنى البرلمان، اتججوا لنا جيلاً جيل من الشغف والتعصب والطاقية والعشائرية والبغضاء، جيل قلما يفكر بغير البندقية حلاً في أزماته، حتى مع نفسه.

أحدق في عيني والدة الشهيد مكي عاشور، التي حملت صورته في التشييع، أمس الاول فأرى إنها لم تغير من لون ثوبها المنزلي، ظلت تسير في الموكب الطويل تغالب شجنها، لكنني أصبرت دمعا جامداً ويدين تحملاً زجاجة أمل بعثرها الرصاص. كانت السبل سالكة تماماً أمامها لكي ترى ابنها وهو يدخل البيت، قادماً من مقر عمله، حاملاً أكياس الفاكهة والخضار، ثيابه نظيفة، وعيناه تقطران سعادة، وما ذلك بمعجز، لو كانت إدارة البلاد تعي ماذا يعني أن تسير أم في جنازة ابنها طويلاً. مسافة محرقة وحديث خفي طويل بين راهنين لا ثالث لهما، لم يتحقق أو لهما، فيما تحقق الغاني بكل فجائعه.

ال نقابة الوطنية تدين تصرفات حماية مجلس النواب مع الصحافيين

□ بغداد / المدى
أدانت النقابة الوطنية للصحافيين التصرفات الغير منضبطة التي قام بها بعض من حماية مجلس النواب تجاه الصحافيين خلال انعقاد الجلسة الأولى للمجلس وجاء في البيان إن: "النقابة الوطنية للصحافيين في العراق تدين التصرفات التي رافقت الجلسة الأولى لمجلس النواب التي عقدت أمس الأثنين والتي قام بها بعض من حماية أفراد المجلس تجاه الصحافيين.

للصحافيين في العراق إن "الدائرة الإعلامية في مجلس النواب عليها أن تنظم عمل الصحافيين أكثر وأن تعمل على التنسيق مع الجهات الأخرى الموجودة في المجلس لتلافي حدوث مثل هذه التصرفات لاحقاً".

وقال مصور إحدى الفضائيات ورفض نكر اسمه "كنا نقف في باحة مجلس النواب لتصوير خروج النواب من المجلس، لكننا فوجئنا بتعرضنا للدفع القوي من قبل عناصر أمن المجلس".

وتؤكد النقابة أن مثل هذه التصرفات تعيق عمل الصحافيين وتؤثر على وجود عدم احترام من قبل عناصر الأمن تجاه الصحافيين الذين كانوا يعطون الجلسة الأولى لمجلس النواب بدورته الرابعة.

مناقصة
الى / اصحاب الشركات والأليات
الأنشائية
تعلم الإغاثة الإسلامية عبر العالم
العراق عن مناقصة رفع الأتقاض
في محافظة نينوى . على الراغبين
بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني NCCI
<http://www.ir-iraq.org>
0662551708 أو 07732019839

مناقصة
الى / مكاتب الهندسة واصحاب الشركات
العامة
تعلم الإغاثة الإسلامية عبر العالم - العراق
عن مناقصة تصليح وتبديل شبكة مياه
حي الشفاء في الموصل . على الراغبين
بالاشتراك زيارة الموقع الالكتروني NCCI
<http://www.ir-iraq.org>
0662551708 أو 07732019839

فقدان هوية
فقدت الهوية باسم
(السيدة كريمة ابراهيم
بولص) صادرة من
وزارة النقل / الشركة
العامة للخطوط
الجوية العراقية
يرجى من يعثر عليها
تسليمها إلى جهة
الأصدار.. مع التقدير

إعلان
قدم المدعي (علي ساطع عبد
الامير) طلباً يروم فيه تبديل
(اللقب) من (عساف) إلى
(الزركاني) فمن لديه اعتراض
على الدعوى مراجعة هذه
المديرية خلال مدة اقصاها
(خمسة عشر يوم) وبعكسه
سوف ينظر بالدعوى وفق
احكام المادة (٢٢) من قانون
البطاقة الوطنية رقم (٣)
لسنة ٢٠١٦.
اللواء هيثم فاضل الغريباوي
مدير الجنسية العام / وكالة

إعلان
قدم المدعي (احمد سعد
حميد) طلباً يروم فيه تبديل
(اللقب) من (السامرائي) إلى
(التميمي) فمن لديه اعتراض
على الدعوى مراجعة هذه
المديرية خلال مدة اقصاها
(خمسة عشر يوم) وبعكسه
سوف ينظر بالدعوى وفق
احكام المادة (٢٢) من قانون
البطاقة الوطنية رقم (٣)
لسنة ٢٠١٦.
اللواء هيثم فاضل الغريباوي
مدير الجنسية العام / وكالة

إعلان
بناء على الدعوة المقامة من
قبل المستدعي (دالي كردي
مهنة) الذي يطلب تبديل اسمه
من (دالي) إلى (باقر) فمن لديه
اعتراض مراجعة هذه المديرية
خلال مدة أقصاها خمسة عشر
يوم وبعكسه سوف تنظر هذه
المديرية في الدعوى وفق احكام
المادة (٢٢) من قانون البطاقة
الوطنية
رقم ٣ لسنة ٢٠١٦ والامر الاداري
الرقم ٢٤١٩٥ في ٢٠١٦/١٢.
اللواء هيثم فاضل الغريباوي
مديري الجنسية العام / وكالة

مصارحة حرة

■ إيباد الصالحي

كاتانيتش .. يقطع العهد

باشر ثامن مدرب أجنبي العمل مع منتخبنا الوطني منذ عام ٢٠٠٣ في متواليه صارت شؤماً عليه لعدم نجاح أي منهم في الاستمرار معه ، وعدم انتهاز سياسة طويلة الأمد كالتى ينض عليها العقد، بما فهم البرازيلي فييرا المساهم في إحراز لقب أمم آسيا عام ٢٠٠٧ خلال شهرين فقط وسقط بعد عامين في خليجي مسقط غير مأسوف عليه فضلاً عن مداراته مصلحته أو لا حاله حال البقية.

ربما خرج " الخواجة " الجديد السلوفيني ستريشكو كاتانيتش عن إعتداد اسلافه ، الألماني بيرند ستانج ، والبرازيلي جورفان فييرا ، والصربي بورا ميلوتينوفيتش ، والنرويجي إيغل أولسن ، والألماني فولفغانغ سيدكا ، والبرازيلي أرثر أنتونيس كيومبرا الشهير بـ "زيكو" والصربي فلاديمير بتروفيتش، عندما قطع عهداً أمام رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود وعدد كبير من الإعلاميين في مؤتمر أمس الأول الأثنين (سأظل هنا في العراق ، وإذا ما وجدت أي مدرب آخر يُعد بالبقاء في العراق وبتحقيق الوصول الى نهائيات كأس العالم بنسبة ١٠٪ فسأصل به وأترك المهمة له).

بغض النظر عن التفاصيل الأخرى التي لم يكن لها مبرر أن يتفاعل معها بعض الحاضرين وينفعلوا في مؤتمر ضيف الأسود الجديد وحامل أماليهم الآسيوية والموندباليه معا ، فإن عهد كاتانيتش هذا يحمل قراءتين تنمّ إحداها عن ثقته بقدرته على التعايش مع العراقيين والتعود على بيئتهم التي فشل أغلب المدربين الأجانب الذين سبقوه البقاء فيها لأطول فترة ممكنة لأسباب مختلفة ، وتصلوا من التزاماتهم الأخلاقية وتذرعوا بالأسباب الأمنية حتى جعلوا من العاصمة فندقاً للإقامة القصيرة سرعان ما تقلهم أول طائرة متجهة الى الأردن أو قطر أو بلدهم!

والقراءة الثانية لن نرجم بالغيب إذا ما صارحنا الجميع أن شخصية كاتانيتش التي حلتها وسائل الإعلام في مهامه المتعددة وخاصة بالإمارات ، حذر من فقدان صبره على المطاولة بتدريب الأسود ما بعد أمم آسيا المقبلة إذا حركت النتائج السيئة مشاعر الغضب لدى الجماهير وحاصره الإعلام بوابل من الانتقادات المدمرة التي حاول العديد من المدربين الوطنيين تفادي أضرارها وفشلوا ، ولم يكن الخيار متاحاً سوى فك شراكتهم مع الاتحاد.

استنتاج القراءة الثانية من مق كاتانيتش نفسه ، كيف بمدرّب جديد لم تطلأ قدماً أرض ملعب الشعب الدولي بعد ولم يقدم منهاجه التدريبي أو يسلم خريطته الفنية الى لجنة المنتخبات كيف يُخرج نصف مندبيله الأبيض ويجاهر بأول رأي عن مصير الأسود بالماضي نحو موندبال قطر قائلاً أنه سينتازل عن مهيمته لزميل آخر يسعى لاستقدامه الى بغداد في حال تعسّر الرحلة!؟ هذه العبارة لم تكن مناسبة أن تصدر أفكاره في المؤتمر ، بل كنا ننتظر أن يمنحنا التفاوض ويقوي عزائم رجال المنتخب بأنه جاء لينهي حلمه الذي طال ٣٢ عاماً ليصبح حقيقة بعد أربعة أعوام بجهودهم وتعاونهم وحماسهم ليس من باب التحفيز المعنوي الفارع ، بل العمل الميداني والانضباط الشامل الذي لا يفرق عنده بين خطأ اللاعب في وقت استراحته أو أثناء أداء الواجب ، وهذا مؤشّر حاد ربما يغيب بعض اللاعبين ممن اعتادوا الدلال والألفة ولن يقبلوا من أحد أن يُشدّد أصبعه على فمه ويويخهم!

مقترح أضعه أمام المكتب الإعلامي لاتحاد الكرة إذا ما أراد أن ينظم شؤون العلاقة بين المدرب وممثلي الصحافة والنفرة والإذاعة لتبادل المعلومات والمقترحات والاستماع الى وجهات النظر الفنية بهوء دون افتعال المشاكل ، على المكتب الإعلامي تهيئة ملققي نصف شهري باسم "أصدقاء كاتانيتش" في قاعة المؤتمرات لتخفيف الضغط عن الرجل وإضفاء شعور مطمئن أنه يلقي عونا فاعلاً من الإعلام ليصطف معه ، ويتبادل المخاوف والحرص والتفاوض والاستدراك عن أية ملحوظة تقوم أداء الأسود، وأي تحليل مهني عن منتخبنا إيران واليمن وفيتنام منافسهم في المجموعة الرابعة لنهائيات آسيا كي يعزّز استعداده لها بأدوات قادرة على نجاح تنفيذ أفكاره في الملعب. تجارب المدربين السبعة الماضية أثبتت فشلها أمام الإعلام العراقي بسبب قساوة التعبير عن الحرص على سعة بلدنا الى الدرجة التي دعّت الصربي بورا مصارحني في بالدوحة على هامش تقدينا أحد ملاعب الموندبال العربي عقب إقالة مواطنه بتروفيتش بـ "أنا مستعد لقيادة الأسود حتى آخر يوم من عمري ، لكني لن احتمل صفعات الإعلام العراقي يوماً واحداً.

لن نرجم بالغيب إذا ما صارحنا الجميع أن شخصية كاتانيتش التي حلتها وسائل الإعلام في مهامه المتعددة وخاصة بالإمارات.

الشباب والمتقدمين للبيليارد، حسن هويدي وعبد الله فلاح وكرار عبد الواحد وعباس مهدي وللماستر صلاح حسن للبيليارد، مضيافاً أن منتخبنا الوطنية حصدت ألقاباً عربية وآسيوية كثيرة خلال الموسم الماضي، وبذل عدد من اللاعبين في التصنيف العالمي المتقدم ونأمل أن تكون البطولات المقبلة استمراراً لهذا التقدم الذي يؤكّد النهج السليم لاتحادنا واتساع القاعدة الرياضية في العراق.

وفي شأن متصل، أوضح عبيد العال، أن تواجد ١٩ بلداً عربياً في البطولة سيغيها بعداً تنافسياً يسهم في ارتقاء اللاعبين وزيادة خبرتهم، منوهاً أن اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للبيليارد والسنوكر الذي سيقام في الفجيرة على هامش البطولة سيناقش جملة من الأمور المهمة في عمل الاتحاد ومقترحات اللجنة التنفيذية والاتحادات الأعضاء للنهوض بعمل الاتحاد العربي.



يونس ونشأت ليسا ضمن أجندة مدرب الأسود

معسكر أربيل يجهز القائمة لمواجهة الكويت

□ بغداد / حيدر مدلول



أكدت الهيئة التنفيذية لاتحاد الكرة إنها لم تتلق طلباً رسمياً من السلوفيني ستريشكو كاتانيتش مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم بشأن تعيين نجمي الكرة العراقية السابقين يونس محمود ونشأت أكرم ليكون أحدهما كمشرف عام على المنتخب خلال فترة تعاقدته البالغة ثلاث سنوات تحضيراً للاستحقاقات المقبلة التي تنتظر العراق وتقف في مقدمتها بطولة كأس الأمم الآسيوية السابعة عشرة التي تضيّفها دولة الامارات العربية المتحدة مطلع عام ٢٠١٩.



قال مدير الدائرة الإعلامية لاتحاد الكرة محمد خلف في حديث خص به (المدى): إن الهيئة التنفيذية لاتحاد الكرة قرّرت خلال الاجتماع الأخير الذي عقده في فندق بغداد برئاسة عبد الخالق مسعود التشاور مع المدرب كاتانيتش لإضافة مدرب فريق النجف لكرة القدم أحمد خلف ومدرب اللياقة البدنية سردان محمد الى ملاكته المساعد المتكون من مدربين اثنين ومدرب حراس المرمى ومدرب اللياقة البدنية من أجل قيادة الوحدات التدريبية لمنتخبنا الوطني خلال المعسكر التدريبي الداخلي الذي أنطلق مساء أمس الثلاثاء على ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل في إقليم كردستان تأهباً للقاء المنتخب الكويتي الشقيق على ملعب جابر الأحمد الدولي مساء يوم الاثنين المقبل في ديربي خليجي يحمل طابعاً ودياً ينتظر أن تحضره أعداد كبيرة من الجماهير بحكم السمعة والشهرة التي يتمتع بها المنتخب على الصعيد القاري.

وأضاف إن هذه المباراة ستكون بداية الطريق لهمة كاتانيتش نحو بطولة

وقال مدير الدائرة الإعلامية لاتحاد الكرة محمد خلف في حديث خص به (المدى): إن الهيئة التنفيذية لاتحاد الكرة قرّرت خلال الاجتماع الأخير الذي عقده في فندق بغداد برئاسة عبد الخالق مسعود التشاور مع المدرب كاتانيتش لإضافة مدرب فريق النجف لكرة القدم أحمد خلف ومدرب اللياقة البدنية سردان محمد الى ملاكته المساعد المتكون من مدربين اثنين ومدرب حراس المرمى ومدرب اللياقة البدنية من أجل قيادة الوحدات التدريبية لمنتخبنا الوطني خلال المعسكر التدريبي الداخلي الذي أنطلق مساء أمس الثلاثاء على ملعب فرانسوا حريري في مدينة أربيل في إقليم كردستان تأهباً للقاء المنتخب الكويتي الشقيق على ملعب جابر الأحمد الدولي مساء يوم الاثنين المقبل في ديربي خليجي يحمل طابعاً ودياً ينتظر أن تحضره أعداد كبيرة من الجماهير بحكم السمعة والشهرة التي يتمتع بها المنتخب على الصعيد القاري.

59 نادياً يشاركون في بطولة الألعاب الرياضية الفردية

نادياً يعد أمراً مقبولاً ولكننا نطمح بمشاركة أوسع وأشمل تجمع كافة الاتحادات والائدية الرياضية، وهذا يعود الى أن عدداً من الاندية لم تجر انتخاباتها وفق قانون ١٨ ولم تحصل على إجازة تأسيس وهذا مايعارض مع القوانين النافذة وان ديوان الرقابة المالية ودوائر المفتش العام لاتسمح بدفع منحة للاندية التي لم تحصل على الصيغة القانونية بعملها وهذا مادفع الى استبعاد عدد من الأندية التي كنا نطمح الى مشاركتها في هذا المحفل الرياضي الكبير والمهم وأشاد عبطان بتعاون اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية لاسيما اتحاد السلة والطائرة في توفير الدعم اللوجستي للبطولة وكافة رؤساء الأندية والرياضيين والحكام ودوائر الوزارة التي ساهمت بانجاح هذا الحفل والإعلام الذي كان ومازال مواكباً للأحداث الرياضية المهمة.

وقررت وزارة الشباب والرياضة منح جوائز قيمة للفائزين الثلاثة حيث سيحصل الفريق الفائز الأول على مبلغ ١٠ مليون دينار عراقي على أن ينال صاحب المركز الثاني مبلغ ٧ ملايين في حين سيحصل صاحب المركز الثالث على ٥ ملايين دينار عراقي فضلاً عن جائزة أفضل اتحاد وقدرها ٣ ملايين دينار .



هذه البطولة هي الأكثر تنظيماً وليست هي البطولة الأولى التي تقيمها الوزارة ولكنها الأخرى والوزارة دأبت على رعاية ودعم الاتحادات الرياضية بإقامة أنشطتها المحلية ومشاركتها الخارجية لارتقاء بواقع الرياضة العراقية وإن إقامة بطولة الألعاب الرياضية الفردية تأتي في إطار حرص الوزارة على دعم الرياضة وبمختلف الألعاب والفعاليات والاهتمام بالقاعدة وصقل المواهب بشكل ممنهج ومدروس للوصول الى الهدف المنشود .

وأكد وزير الشباب والرياضة أن مشاركة ٥٩

□ بغداد / المدى

أعلن اتحاد البيليارد والسنوكر عزمه المشاركة في بطولتي آسيا والعرب باللعبة في الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر نهاية الشهر الحالي ومطلع الشهر المقبل.

وبين رئيس الاتحاد للبيليارد والسنوكر شمس الدين عبد العال، أن منتخبنا الوطني للسنوكر المتقدمين سيشارك في بطولة آسيا التي تقام في النوبة ١٧ ايلول الحالي، وتستمر حتى ٢٧ منه، ويمثلنا في البطولة التي نعدها الأكبر والأهم على مستوى القارة اللاعبين، علي حسين علي ومينب علي عباس وعمر جمعة محمود وتم اختيارهم وفقاً للتصنيف المعتمد والبطولات المحلية. وفي ما يخص بطولة العرب للبيليارد والسنوكر في إمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية، بين عبيد العال أن البطولة ستكون موسعة لجميع الألعاب، البيليارد والسنوكر

حسين عبد الرزاق

60 عاماً من النضال مع اليسار



كان لها دور رئيس في دعم المعتقلين وأسره في فترة السبعينيات وأوائل الثمانينيات وتنظيم هيئة الدفاع عنهم من كوكبة من المحامين البارزين من داخل وخارج التجمع، كما لعب دوراً رئيسياً في تأسيس لجنة الدفاع عن الديمقراطية مطلع الألفية الثالثة، والتي ضمت الأحزاب الوطنية الديمقراطية ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بالحريات.

ظل حسين عبد الرزاق حتى اللحظات الأخيرة مشاركاً في كل الفعاليات الفكرية والسياسية لليسار المصري، كما حرص على المتابعة والمشاركة في كل معارك الصحفيين دفاعاً عن حرية التعبير وحقوق الصحفيين واستقلال وفرة وحدة نقابتهم..

صحفية متواصلة ضد الفساد والاستبداد والاستغلال والاحتكار، ودفاعاً عن مصالح العمال والفلاحين وكل الكادحين وحقوقهم في الحياة الإنسانية الكريمة، وعن الحريات السياسية والنقابية والثقافة الوطنية، وشارك في تلك المعارك نخبة من ألمع الكتاب الصحفيين، وفي عام 1987 أسس مجلة اليسار وأسس تحريرها لتكون لسان حال الماركسيين داخل التجمع وخارجه، لتخوض أيضاً نفس معارك الوطن والشعب.

لعب دوراً بارزاً في تأسيس لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية، التي لعبت دوراً كبيراً في حشد الشعب المصري ضد التطبيع بعد اتفاقية كامب ديفيد، وفي تأسيس لجنة الدفاع عن الحريات بحزب التجمع، والتي

مع العشرات من القيادات العالمية والطلاقة والنقابية والسياسية، وكان كتابه عن تلك الانتفاضة أهم ما كتب عنها لما تضمنه من وثائق ووقائع وأحداث، بما فيها الوثيقة التاريخية لحكم البراءة الذي أصدره القضاء المصري بحق كل المتهمين في القضية، كما اعتقل مرة أخرى في 29 مارس 1981 في قضية الحزب الشيوعي المصري، وصدر له العديد من الكتب المهمة أبرزها كتبه حول تجربة جريدة الأهالي، وحول "الأحزاب المصرية - حزب التجمع نموذجاً" وحول دور اليسار في مقاومة التطبيع.

تولى حسين عبد الرزاق رئاسة تحرير جريدة الأهالي في فترتها الذهبية من 1982 حتى 1987، وخاضت الجريدة في عهده معارك

السادات على النظام الناصري عام 1971 وما تلاه من فصل أو نقل عشرات الصحفيين إلى متابعة ثورات وحركات التحرر الوطني ضد الاستعمار والصهيونية في فلسطين وفيتنام والجزائر واليمن وكوبا ومختلف بلدان أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، وظل عضواً نشطاً في اللجنة المصرية للسلام، ضمن مجلس السلم العالمي المعادي للاستعمار والإمبريالية، ولعب الدور الرئيسي في إعادة تنشيطها بعد وفاة مؤسسها الزعيم الراحل خالد محيي الدين، كما كان أحد مؤسسي اللقاء اليساري العربي والذي ينعقد منذ عام 2011 ممثلاً لحزب التجمع.

كان عضواً بمجلس نقابة الصحفيين لأكثر من دورة، كان أبرزها الدورة التالية لانقلاب

توفي الأسبوع الماضي الكاتب واليساري المصري المعروف حسين عبد الرزاق، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع ورئيس مؤسسة خالد محيي الدين الثقافية، وممثل اليسار المصري في لجنة الخمسين لكتابة دستور مصر 2014

وكان الراحل أحد كتاب صفحة الرأي في صحيفة المدى طوال السنوات الماضية شارك فيها كتاباً يسارياً متميزاً طرح خلال زاويته الأسبوعية "لليسار در" والتي كانت تنشر كل يوم أربعاء العديد من الأفكار التي ناقشها بجرأة وعلمية، منحازاً دائماً إلى الفقراء والمهمشين والمقهورين والمنتهجين، مقاتلاً من أجل الديمقراطية والحريات السياسية.

بدأ حسين عبد الرزاق عمله الصحفي في

قالوا في حسين عبد الرزاق

المحكمة عبارة إقتبسها من الزعيم "سعد زغول" (تهمة لا ننفخها وشرف لا ندعيه)، ووفق لتلك الإنتفاضة في كتابه المرجع عن تلك الإنتفاضة.

من أبرز أدواره مشاركته الفاعلة في ثورة 25 يناير 30 يونيو وموقفه المعارض الصلب للمجلس العسكري ولحكم الإخوان، إلى أن تم اختياره كعضو في لجنة الخمسين لصياغة دستور 2014.

قرر القدر أن يترجل من ناصية النضال وأن يرحل عن عالمنا اليوم 30 أغسطس 2018 عن عمر 80 عاماً.

الى التعميم الأبدى والخلود يا رفيق.

■ رياض حسن محرم

حسين عبد الرزاق

لم يكن هنالك فرصة للمختلفين مع حسين عبد الرزاق في كل مجال طرقة إلا أن يبادلوه الود الذي كان يبادر به دائماً كسمة أساسية في شخصيته، بإتسامة وادعة ونظرة مَرخبة ولطف في الكلام وإصغاء من يحترم المتكلم، وكانت قدرته الاستثنائية ألا يخسر هذا الود في وقت يتمسك فيه بإشهار خلافاته وأسبابها بكل وضوح، في وجوههم وعلى الملأ، ولكن بطريقته، دون أن تفارقه الإبتسامة أو أن يعلو صوته أو أن تنخلت منه كلمة خشنة أو نظرة متجاوزة، ودون أن يُلمح قط بأي خصوصيات، وكان هذا الانضباط الصارم على حساب أعضابه وضغط الدم. وأما مهاراته السياسية فغير محدودة، كان يثير الإعجاب بمقدرته الفذة على الحديث المتدفق، واستنكار الأرقام والأسماء والتواريخ، وبسط أفكاره في منطقتين سهل، وترتيبها في نسق مقنع وبرغم أي خلاف، فقد استحق الاحترام لأنه كان بمقدوره أن يحوز المناصب والمناقب ولكنه عاش شريفاً، ولم يبل شيئاً، بل دفع بشجاعة ضريبة السجن في أرائه ومواقفه، ولم يكن يدع فرصة لمن يهينه بالإفراج لأنه كان يتساعل من أول دقيقة عن سير العمل وماذا حدث في غيابه.

اختلقت معه عام 1984 عندما كان رئيس تحرير «الأهالي» وتعرفتُ على أخصائي، والدستك، وتقدمت باستقالتي، وبعد مجادلات طويلة قال لي إنه لا يقبلها ولكن عليه أن يستلمها ما مدت نصيراً، ثم، وفي الصباح الباكر لصدور أول عدد لم أشارك فيه طلبني على التليفون وتساعل في جدية مصطنعة

في وداع مناضل شريف

عاش جيلي يرقب الأربعة: حسين عبد الرزاق وفريدة النقاش، وصلاح عيسى وأمينة النقاش، سلاله من سلاله كريمة النفس والروح، كانت دائماً أول الكتيبة التي تتوّر وتعلم وتدافع عن الضمير، وتكتب عبر صفحاتها حكاية الوطن، وتخوض الغمار فداعاً عن روح ما أمنت به وأحبته ودفعت في سبيله الكثير من الألم والاستبعاد.

وها هو يفضي حيث وجه الكريم، رجل من سلاله طيبة، ملتزمة في كل أحوالها بالوقوف بجانب الحق، ذلك الحق الذي لخصته دائماً بأنه الجانب المضيء من صف الناس.

المناضل، طبيب القلب والخلق حسين عبد الرزاق، يودعنا شاكرًا سبواته التي أمضاها طوال عيشه في هذه الدنيا مختاراً أن يكون نافعاً، أن يفرس الشجرة الأخيرة، ويضيء الشعلة التي تبذل الغلام.

صحافة؟ نعم... سياسة؟ نعم... سجون؟ نعم... بالفكر والموقف الشجاع والمعارضة النبيلة؛ ونحن مع الالتزام الجميل حين كان اليسار حزمة من نور الأمة.

سنين طوال في «اللجنة السياسية لحزب التجمع» و«لجنة الدفاع عن الثقافة الوطنية»، ونضال من أجل فلسطين، وكتابة لم تنهزم يوماً ولم تتحاذر إلا لحق الناس في الحرية والعيش الكريم، ومواجهة ضد سياسات مهزومة يشهد واقعا عليها ويدمغها.

هكذا عرفته وعرفتهم... أصدقاء العمر... الذين كانوا ضد وحشة الموت واستبداد الطغاة عبر سنين عاماً من التجاوز.

يمضي حسين عبد الرزاق حيث وجه الكريم تاركاً، في هذا الوقت، حالك السواد، موقعه شاعراً، تاركاً ذكرى في القلب تتجدد مع كل لقطة نفس.

■ سعيد الكضراوي

منازل حتى الرمق الأخير

للأسف لم تجمعني علاقة وثيقة بالر احل العظيم، ولكنه إستضافني في بيته للمبيت في إحدى الليالي في نهاية السبعينيات حين تأخرت في أحد إجتماعات حزب التجمع، يومها لا أنسى كرم ضيافته وزوجته المناضلة فريدة النقاش، وكانوا قد جهزوا لي مكاناً للنوم في غرفة

في زاويته لليسار در والتي كانت تنشر كل اربعاء في صحيفة المدى طرح المدي طرف الراحل العديد من الملمات المهمة وناقشها بعلمية وجرأة .. هذه واحدة من آخر المقالات التي نشرت في المدى قبل أن يتعرض الراحل لأزمة صحية انتهت برحيله .

لليسا در: تجديد الفكر العربي

شاركت يوم الخميس الماضي في "الصالون الثقافي العربي" الذي أسسه في القاهرة د. قيس العزاوي المتكف والمفكر والدبلوماسي العربي مع عدد من المفكرين والمثقفين المصريين والعرب، عندما كان قيس سفيرا للعراق في القاهرة، وممثلته في جامعة الدول العربية، ورغم أنه ترك القاهرة فهو حريص على دورية انعقاد "الصالون" ويحضر للقاخرة من مقر إقامته في باريس للإعداد والمشاركة الفعالة في "الصالون الثقافي العربي".

كان موضوع اللقاء الذي أداره "قيس العزاوي" هو "تجديد الفكر العربي" والمتحدثون الرئيسيون - د. صلاح فضل و" د. مصطفى الفقي" و"محمد الخولي".

ولفت نظري في حديثهم جميعاً بماهم بقند "ذاتي" إذا جاز التعبير. للفكر العربي وحركة القومية العربية، خاصة د. صلاح فضل، وهو موقف صحيح وجديد. فيستحيل تجديد الفكر دون نقد المرحلة الماضية، وتحديد الواقع ونقده، تطلعا إلى مستقبل جديد يتلافى أخطاء

حسين عبد الرزاق

الماضي والحاضر. ومن وجهة نظري، فهناك ثلاثة أخطاء أو مشاكل وقعت فيها الحركة القومية العربية.

فقد وضعت الحركة القومية العربية قفزا على الواقع أهدافا لها. تأسيس دولة واحدة تضم كل البلاد العربية من المحيط إلى الخليج، ومجاهلة التنوع العرقي وتعدد النظم السياسية واختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتعدد اللهجات، ورفضها للنقوى والأفكار التي كانت تطلب بأن تكون الوحدة السياسية وإقامة دولة الوحدة محصلة ونتيجة لخطوات عديدة متدرجة تشمل النجاح في إقامة سوق عربية مشتركة، وتغيير مناهج التعليم وتمائلها، وتحقيق تحول ديمقراطي طبقاً للمعايير العالمية التي تؤكد على الحريات العامة ومبادئ حقوق الإنسان والتداول السلمي للسلطة... الخ.

ووقعت الحركة القومية العربية في خطيئة نفى ورفض أي فكر أو أيديولوجية إلا الفكر القومي العربي، بل وأسست جزءاً مهماً من فكرها وحركتها على عداة الشيوعية والشيوعيين، واستخدمت لألاف نفس المنطق الذي استخدمته الإمبريالية والاستعمار. من الإتهام بالعمالة للاتحاد السوفيتي الدولة الاشتراكية الأولى في العالم، والكفر والإلحاد، بل ولجات إلى الزج بالشيوعيين في السجون والمعتقلات وتعذيبهم واغتيالهم، كما حدث في السودان وإعدام عبد الخالق محجوب، زعيم الحزب الشيوعي السوداني، وعدد من الرفاق الحزبيين، وأيضا في العراق أيام عبدالسلام عارف، واغتيال شهدي عطية ومحمد عثمان ومريد حداد في سجون عبدالناصر في مصر.

وتسجيل هذه الحقيقة لا ينبغي أن الشيوعيين بدورهم قد ارتكبوا أخطاء عديدة، فكل القوى والتيارات مطالبة

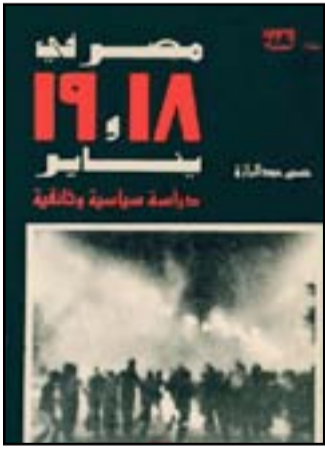
أبرز كتب حسين عبد الرزاق

خلفية هذه الأحداث مع تحليل الكاتب للسياسات والتحولت بعد تلك الفترة. التطبيع ومقاومة الغزوة الصهيونية

كتاب نشر سنة 2001، عن دار سطور الجديدة، تحدث خلاله العضو البارز بحزب التجمع عن التطبيع مع إسرائيل، وكيفية مواجهة خطر الغزو الصهيوني، وما الأدوار الذي يلعبها الكيان الصهيوني من أجل التقرب إلى العرب من أجل الوصول إلى أغراضهم التوسعية.

الأحزاب والطريق إلى الديمقراطية وهو صادر عن الهيئة العامة للكتاب، والكتاب يسلط الضوء على عودة مصر إلى دورها القيادي في الوطن العربي والساحة الإقليمية والدولية، حيث يتناول وضع الأحزاب المصرية منذ نشأتها وبعد حلها عقب ثورة يوليو 1952، ومنع التعددية الحزبية ووضع التنظيم السياسي الواحد لمدة ثلاثة عشرين عاماً.

الأهالي صحيفة تحت الإحصار الكتاب صادر سنة 1994 عن دار العالم الثالث، وثق فيه الكاتب الراحل تجربة الصحيفة اليسارية الصادرة عن حزب التجمع خلال الفترة بين 1978 و1988



ترك القيادي البارز في "بيت اليسار" عددا من الدراسات السياسية والكتب عن حقبة مهمة التاريخ المصري الحديث، وعلاقته الكيان الصهيوني، ودور جريدة الأهالي التي تصدر عن حزب التجمع، وكيف واجهت المصاعب في نهاية القرن الماضي، لمواقفها من السلطة السياسية آنذاك.

كما كان للقيادي اليساري السابق، تجارب في الأدب لكنها لم تنشر حتى الآن، مثل ديوان الثورة وديوان آخر بعنوان "قصائد ملتهبة"، كما أنه كتب مجموعة قصصية مكونة من 8 قصص بعنوان "اعتراقات زوج مخلوع لم تنشر بعد، وهي مكونة من 8 قصص، نشر كتاباً سياسياً بعنوان "السياسي الأكثر نفوذاً في مصر".

مصر في 18 و19 يناير دراسة سياسية وثائقية وهي دراسة نشرت عام 1985، تدور حول أحداث يناير 1977، حيث بدأ الكتاب بسرد الطريق إلى يناير 1977، بدءاً بعيد الناصر مروراً بنكسة 1967 ثم السادات وأكتوبر والانفتاح، الكثير من الوثائق التي يتكون معظمها من بيانات ورسائل لخالد محيي الدين، بالإضافة لنص حكم المحكمة وبيان المعتقلين على

بقند ذاتي، أمين وشجاع يخدم الحاضر والمستقبل.

وسقطت الحركة القومية العربية في التحالف والعمل مع تيارات الإسلام السياسي التي تنكر الوطن ولا تعترف به، وترفض بحسم الدولة المدنية الديمقراطية الحديثة، التي تتطلع إليها كل الأفكار والحركات ذات الطابع المدني، والتي تفصل بوضوح بين الدين والدولة.

وفي الفترة الأخيرة تحالف " المؤتمر القومي العربي"، مع ما يسمى المؤتمر الإسلامي، وهو ما أثار بالسلب على المؤتمر القومي العربي" ودفع عدداً من أعضائه، اليساريين خاصة، للانسحاب منه.

ومن المهم في المرحلة الحالية تجاوز هذه المشاكل، وقيام المثقفين العرب بعملية نقد ذاتي أمين وشجاع يكون أساساً لتجديد الفكر العربي، وتحديد الأولويات على ضوء الواقع والاحتياجات الملحة، دون محاولة القفز على الواقع تطلعاً لتحقيق أحلام بعيدة يستحيل تجسيدها في الوقت الحاضر.

قوات مكافحة الوطنية !!

بات الطريق إلى قتل المتظاهرين في البصرة، عبر رصاص الأجهزة الأمنية وبرعاية وتشجيع جميل الشمرلي قائد عمليات قنص المتظاهرين وقائد قوات مكافحة الوطنية، أقصر مما عده من طرق، إذ صار التعبير عن الرأي والمطالبة بمحاربة الفساد أخطر بكثير من سرقة المال العام أو جرائم القتل على الهوية، أو جريمة وضع..... على كرسي البرلمان، النقطة التي بين قوسين مسموح لك عزيزي القارئ أن تضع المفردة المناسبة للجاسين حديثاً على كرسي البرلمان، ولهذا لن يكون مفاجئاً أو غريباً إذا قرر القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي تكريم جميل الشمرلي ومنحه رتبة أعلى ليقوم بدور حامي حرمي محافظ البصرة أسعد العبادي، ماذا تسمي مثل هذه التصرفات، البعض يقول غباء، وأنا أسميها تسلطاً واستبداداً حين يعتقد من تسلّموا مناصبهم بالصدفة أنهم قادرين على إرهاب المواطنين.

ولأننا نتحدث عن الصدفة والغباء، كنت قد قرأت قبل سنوات كتاباً طريفاً بعنوان "دور الصدفة وأصدقاؤه وزملاؤه ومحبه جريمة اغتياله بدم شديد البرودة في وضح النهار. لم تكن تلك الطلقات الغادرة تستهدف جسداً وشخصاً وإنما المشروع الثقافي التنويري الذي عاد به كامل إلى بلده الذي عانى من الحروب والعنف والتجهيل. عشر سنوات مرت وما زال القاتل "مجهولاً"، كما كل القتل الذين يترصدون فكرة التنوير في العراق، ونحن إذ نستذكر هذه الجريمة، فإننا في الوقت ذاته لا نريد أن نودع القاتل ونهني الملف، إنما نريد التأكيد على ضرورة إعادة فتح التحقيق في القضية، رغم سيل المطالبات الشخصية والعامّة بالكشف عن قتلته، وكشف من خطط ونفذ هذه الفعلة الشنيعة ومحامتهم في لحظة تاريخية حساسة ونحن نسمع فيها صوت الشباب المدوّي وهم يواجهون الكذب والزيّف والفساد. سترفع بالمناسبة صوتنا عالياً من أجل كامل الغائب عنا والحاضر فكراً قضية دفاع عن جوهر الثقافة ضد قتل الفكر النير.

في الحكم، فقد وجد الجيش الاميري يحتل العراق فكان لايد أن ينتهز الفرصة، صدفه عجيبة، لكنها بالتأكيد ولدت أفعالا غبية، وإلا ماذا سنقول للقيادي في حزب الدعوة كامل الزبيدي وهو يرد على الذين يتهمون الأحزاب الدينية بالفساد إن الإسلام حكم الأندلس ٨٠٠ عام ولم تكن هناك حالة فساد واحدة، هل تضحك أم تبكي، نحيل الأمر إلى العلم الذي يخبرنا أن أبسط أنواع الغباء يدفع إلى الضحك، أما أعلى أنواعه فيغير البكاء. كنت اعتقد أن كارثة العراقيين ومأساتهم أكبر، أو هكذا يفترض، من أية ممحكات ومزادات سياسية بين السادة الزعماء، فليس من المعقول أن نعزل البرلمان لمجرد أن نوري المالكي له رغبة في العودة إلى رئاسة الوزراء، أو أن حيدر العبادي يعتقد أنه استطاع أن يجعل العراق منافساً لليابان وكوريا الجنوبية؛ لكن وسط كم الغباء الهائل، سنظل ننظر إلى المتظاهرين في البصرة كمجموعة من النبلاء المدافعين عن قيم وطنية يراود سخطها تحت عجلات قوات مكافحة الوطنية.

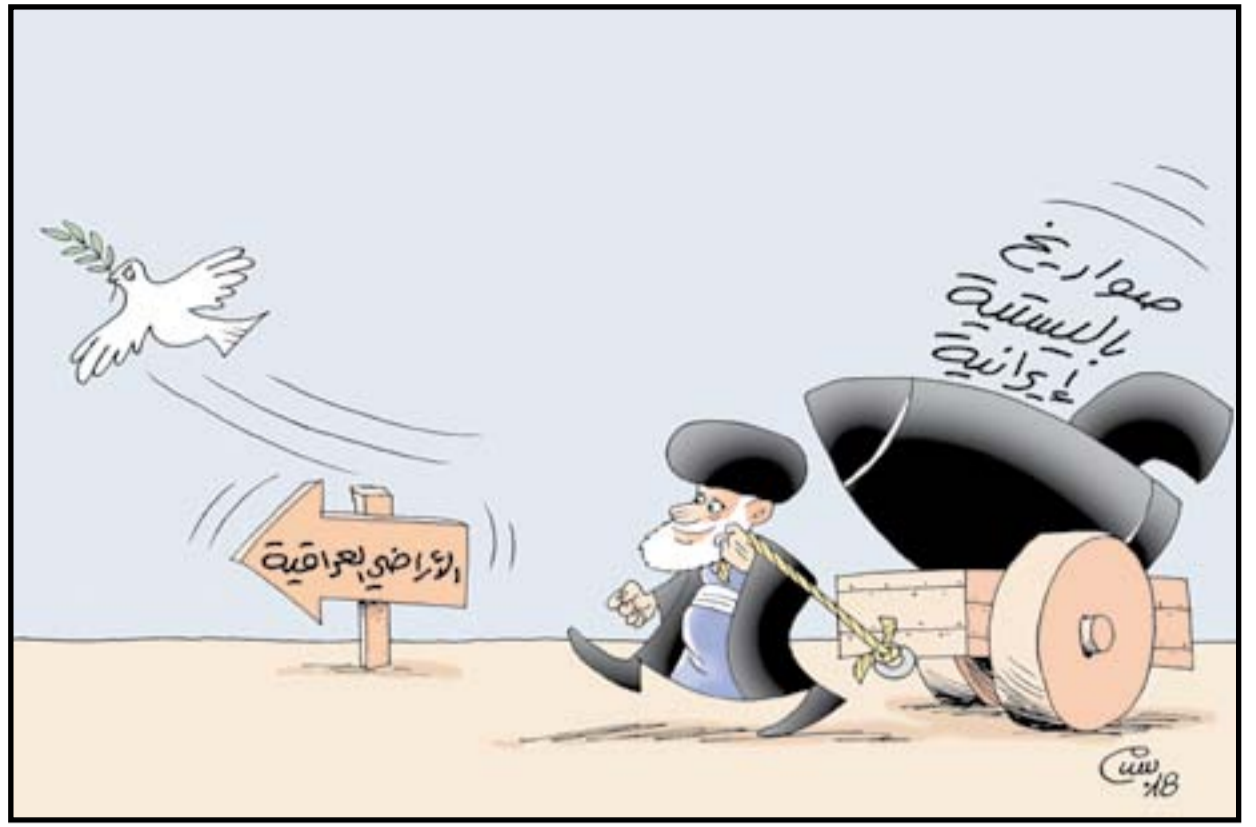
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
5 September 2018
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

صباح الخير أيها الحزن

صدر عن دار المدى طبعة جديدة من رواية الكاتبة الفرنسية فرانسواز ساغان الشهيرة "صباح الخير أيها الحزن" وهي الرواية التي أصدرتها ساغان عام ١٩٥٤ لتدخل من خلالها عالم الأدب والشهرة من أوسع الأبواب، و تصبح مع مرور الأيام وتوالي الأعمال الأدبية واحدة من أشهر الكاتبات في القرن العشرين ورمزاً بارزاً للأدب الفرنسي عامة، لا يمكن النظر إلى "صباح الخير أيها الحزن" على أنها رواية تقليدية على الإطلاق، نظراً لأنها تكشف فيها الستار عن تقييم خفي بين السطور للحياة العائبة في المجتمع الفرنسي في تلك الفترة.



هل تصبح كيم كارديشيان السيدة الأولى في أميركا عام 2024؟

قال مغني الراب ومصمم الأزياء الأميركي كاني ويست، خلال مقابلة له عبر أنثر راديو شيكاغو، إنه جاد بشأن الترشح للرئاسة، لكن ذلك لن يحدث حتى عام ٢٠٢٤. ويست، الذي كان من قبل نحو ٣ أعوام، أن أحدث ضجة وفاجأ الجميع، عند الإعلان عن نيته الترشح لرئاسة أميركا عام ٢٠٢٠، خلال حفل جوائز "إم تي في للموسيقى". وأكد ويست، يوم الخميس الماضي، أنه عندما سيقدّم على تلك الخطوة، سيفعلها بجديّة ليفوز بالمنصب، كاشفاً عن أول اهتماماته بعد وصوله إلى البيت الأبيض، وهو التركيز على القطاع الصحي وجعله مزدهراً. وقال ويست إنه سيطرح نفسه "كممثل و وسط في أي



أمسية استذكارية في لندن:

كامل شياح الحاضر فكراً.. قضيته تبقى قضيتنا

□ لندن / المدى

نظّم المقهى الثقافي العراقي في لندن بالتنسيق مع النقابة الوطنية للصحفيين في العراق وعائلة الشهيد كامل شياح الأسبوع الماضي أمسية استذكارية مناسبة مرور عشر سنوات على جريمة اغتيال المناضل الراحل، التي لم تكشف السلطات العراقية حتى اليوم عن تفاصيل وقائعها ولم تلقي القبض على القتل لتقديمتهم إلى العدالة، بالرغم من أنّ الشهيد كان يومها موظفاً كبيراً في وزارة الثقافة، فضلاً عن أنه مثقف وأكاديمي مرموق.

الأمسية بعنوان "كامل شياح الحاضر فكراً"، إلى جانب ممثلي المنظمات المشارك في الحديث في الأمسية عدد من أصدقاء القيد ومعارفه، منهم: الكاتب فوزي كريم، الصحفي والكاتب زهير الجزائري، الكاتب فيصل لعبي، الصحفي عدنان حسين، فيصل عبد الله، علي رفيق، عواد ناصر، د. تحسين الشخيلي، البروفيسورة لورا مئلي، فاضل السلطاني، وكريم عبد، الذين ألقوا أصداء على فكر الشهيد وسيرته النضالية وسجاياه الشخصية ونشاطه الثقافي والأكاديمي. كما



قدم الفنان أحمد مختار مقطوعات موسيقية، وعرض فيلم وثائقي عن الشهيد تحدث فيه عن مشروعه ومفهومه عن العودة من المنفى والعمل لخدمة وطنه في خضم الصراعات الدامية بين أفرقاء السياسة والدين في العراق. قدمت الأمسية الكاتبة والإعلامية سلوى الجراح وحضرها جمع غفير من العراقيين والعرب والبريطانيين. وصر عن المشاركين والحاضرين في الأمسية، البالغ عددهم ٧٧ متقفاً وأكاديمياً، نداء إلى الحكومة العراقية لإعادة فتح ملف الاغتيال وملاحقة الجناة ومن وراءهم وتقديمهم إلى المحاكمة، هذا نصه: السيد رئيس جمهورية العراق،

أصالة تخرج عن صمتها وتعترف..

قررت الفنانة أصالة أن تعترف عن بعض الأمور في صباح نقى ومضي وواضح، وقالت: "لأنّ الصباح نقى ومضي وواضح... أو أنّ أجازيه وأعترف..."

البيضة أولاً أم الدجاجة؟.. العلماء يجيبون أخيراً

"من جاء أولاً.. البيضة أم الدجاجة؟"، سؤال لطالما حير الناس منذ آلاف السنين، إلا أن مجموعة من العلماء أكدوا أنهم توصلوا إلى الإجابة "العلمية" التي ستضع حداً لذلك الغموض. وكان هذا التساؤل قد أثار حيرة الناس منذ نحو ألفي عام، عندما طرحه الفلاسفة الإغريق، في محاولة لتسليط الضوء على "السببية"، لتوضيح العلاقة بين الأحداث (السبب والنتيجة).



وقال: "من خلال قياس مدى استقطاب فوتونات الضوء عند مخرج الجهاز، فإننا أصبحنا قادرين على إثبات أنه لا يوجد ترتيب للحولات التي طرأت على أشكال الضوء، مشيراً إلى أن هذه النتائج ما زالت أولية، وأوضح كوستا أنه بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل إليها، فإن هذه النظرية (العلاقة السببية غير المحددة) يمكن أن يتم استخدامها في تطبيقات عملية، مثل زيادة فعالية أجهزة الكمبيوتر، أو تحسين جودة الاتصالات.

حول السبب الذي دفع بها إلى التعليق بهذه الطريقة على إحدى صفحاتها الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

، أريد أنّ أتغيّر، أطمح بالعادي، أضاف أنّ أزداد مع السنين مغالاةً. "إلا أنّ بعض المتابعين طرحوا العديد من علامات الاستهتاهم الاجتماعي.

وقفة مع

رجاء كاظم: انا راضية عن أعمالتي التلفزيونية مئة بالمئة

بهم في الماضي أشتاق إليهم اليوم، كتب تعودين إليه دوماً، أو غريبة من بعد عيني يا يمه. **أغنية تردديتها دائماً؟** - كتب عن الإمام علي ذلك أن فيها الكثير من المعارف، صديقتي التي عشقت معها لفترات طويلة، أغنية غريبة من بعد عيني يا يمه. **ماذا تشاهدين الآن؟ وهل تقترحين على القراء برنامجاً**

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تود أن تقولها لتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المخرجة رجاء كاظم: **× بماذا أنت مشغلة هذه الأيام؟** - حالياً نحن متوقفون عن الأعمال الدرامية، كما أن هنالك أعمالاً تعرض علي ولكنها ليست بمستوى قناعتني، لهذا أرفضها. **× ما هو آخر أعمالك وماذا تهيين للمستقبل؟** - آخر عمل قدمته رباعية من كتابة الدكتورة عواطف نعيم نتحدث عن الواقع

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأربعاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحو، ودرجات الحرارة مساوية لمعدلاتها في اليوم السابق.

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما تود أن تقولها لتابعيها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع المخرجة رجاء كاظم: **× بماذا أنت مشغلة هذه الأيام؟** - حالياً نحن متوقفون عن الأعمال الدرامية، كما أن هنالك أعمالاً تعرض علي ولكنها ليست بمستوى قناعتني، لهذا أرفضها. **× ما هو آخر أعمالك وماذا تهيين للمستقبل؟** - آخر عمل قدمته رباعية من كتابة الدكتورة عواطف نعيم نتحدث عن الواقع



صباح

■ **قاسم حسين صالح** رئيس الجمعية النفسية يلقى محاضرة في محافظة النجف بعنوان (توحيد التنسيقات المحافظات ضمانة لتحقيق مطالب التظاهرات) يشارك فيها أكاديميون ومثقفون وإعلاميون، يوم السبت القادم الثامن من أيلول.

■ **ندى الحسناوي** مدير المرسوم الحر في دائرة الفنون العامة، تعلن عن إقامة دورة لتعلم فن الرسم للأطفال التي ستنطلق في التاسع من أيلول وتستمر لغاية التاسع عشر من أيلول، وتتضمن الدورة وسائط إيضاح وتعليم مفردات فن الرسم الأولية بحسب الأعمال والمواهب، وستقام الدورة في مقر وزارة الثقافة العراقية.



بغداد / 19°C - 43°C	البصرة / 21°C - 45°C
أربيل / 18°C - 40°C	النجف / 19°C - 43°C
الموصل / 18°C - 41°C	الرمادي / 19°C - 43°C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأربعاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إنّ طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحو، ودرجات الحرارة مساوية لمعدلاتها في اليوم السابق.

